

مدججة بالسلاح.. طالبة تقتل 6 أشخاص بإطلاق نار في مدرسة أمريكية



الخليج

أردت 6 قتلى بينهم
3 أطفال.. طالبة
ترتكب مذبحة في
مدرسة بأمريكا



ناشفيل - أ ف ب

قتلت تلميذة سابقة مدججة بالسلاح ستة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال في هجوم خططت له بعناية على مدرسة ابتدائية خاصة في ناشفيل في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، قبل أن ترديها الشرطة. وقال قائد شرطة ناشفيل جون دريك إن المشتبه بها هي أودري هايل وتبلغ 28 عاماً. وأضاف دريك أن هايل تركت بياناً وخرائط للمدرسة توضح بالتفصيل نقاط المراقبة والدخول والخروج، وكانت

«مستعدة لمواجهة مع سلطات إنفاذ القانون».

وكشف في مقابلة مع شبكة «إن بي سي نيوز» أن المشتبه بها كانت على الأرجح تخطط لهجوم أوسع، حيث إن البيان «يشير إلى أنه سيكون هناك إطلاق نار في مواقع عدة، وبينها المدرسة».

واقترحت هايل ببنديتين هجومتين على الأقل ومسدس مدخلاً جانبياً لمدرسة «ذي كوفننت»، وهي أكاديمية مسيحية، وشقت طريقها بينما كانت تطلق النار، وفقاً للشرطة.

وذكرت الشرطة أن الضحايا الست هم طفل في السادسة وطفلان في التاسعة، في حين راوحت أعمار البالغين الثلاثة الذين قتلوا بين 60 و61 عاماً.

وإحدى الضحايا هي كاثرين كونس، مديرة المدرسة بحسب الموقع الإلكتروني للأكاديمية.

وقالت الشرطة إن عناصرها هرعوا إلى مكان الحادث خلال 15 دقيقة فقط من تلقي أول مكالمة طوارئ قرابة الساعة 10,00 صباحاً (15,00 ت غ)، حيث جرى الاشتباك مع مطلقة النار.

وأظهرت لقطات تلفزيونية أطفالاً يمسكون بأيدي بعضهم خلال مغادرتهم المدرسة، وطفلة تبكي من وراء نافذة حافلتها المدرسية وهي تبتعد عن مسرح الجريمة.

وقالت أفيري ميريك إن والدتها التي تعمل مدرّسة في «ذا كوفننت» اختبأت عندما سمعت طلقات النار.

وأضافت لقناة «دبليو أس أم في 4» التلفزيونية التابعة لشبكة «إن بي سي» أن والدتها أخبرتها «أنها اختبأت في الخزانة، وكان هناك إطلاق نار في كل مكان».

ووصفت ميريك شعورها بالارتياح عندما تلقت مكالمة من والدتها تعلمها أنها بخير، لكنها أرذفت «لا يزال هناك شعور بالألم تجاه هؤلاء الذين لم يتلقوا مثل هذه المكالمة».

وحوادث إطلاق النار في الولايات المتحدة شائعة جداً مع انتشار كبير للأسلحة النارية في السنوات الأخيرة.

ووصف الرئيس الأمريكي جو بايدن عملية إطلاق النار هذه بأنها «بغيضة»، مشدداً على أن الهجمات المسلحة «تمزق روح» الولايات المتحدة.

وفي كلمة ألقاها في البيت الأبيض، قال بايدن «هذا عمل بغيض»، محذراً من أن العنف المسلح «يمزق روح أمتنا» وداعياً الكونغرس مجدداً إلى حظر بيع الأسلحة الرشاشة للأفراد.